

(25) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (تابع البيت 921 إلى

(031) - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه أجمعين. أما بعد فيقول الإمام ابن مالك رحمة الله تعالى أمنعه حين يستوي الجزءان عرفا ونكرأ عادمي - 00:00:00

بيان كذائب ما الفعل كان الخبر او قصد استعماله منحصرا او كان مسندا لذى لام ابتداء او لازم الصدر كملي منجدا وقد علقنا على هذه الآيات بما تيسر ثم قرأنا قول ابن عقيل ينقسم الخبر بالنظر الى تقديميه على المبتدأ او تأخيره عنه ثلاثة اقسام - 00:00:26
قسم يجوز فيه التقديم والتأخير. وقد سبق ذكره هذا الدرس السابق زيد قائم قائم زيد وعرفنا ان ذلك اه جائز عند البصريين وممنوع عند الكوفيين وقسم يجب فيه تأخير الخبر. وقسم يجب فيه تقديم الخبر. فاشار بهذه الآيات - 00:00:52
الى الخبر الواجب التأخير. هذا الذي سنبحثه الان. متى يجب عليك ان تأتي بالترتيب الطبيعي ما هو الترتيب الطبيعي ان تقدم المبتدأ وان تؤخر الخبر متى يجب عليك ان تلتزم بهذا ولا يجوز لك ان تتلاعب بالتقديم والتأخير - 00:01:17
قال فاشار بهذه الآيات الى الخبر الواجب التأخير فذكر منه خمسة مواضع الاول ان يكون كل من المبتدأ والخبر معرفة يعني المبتدأ معرفة والخبر معرفة. او نكرة - 00:01:37

يعني المبتدأ نكرة والخبر نكرة طيب انتم قلتم ان لا يجوز الابتداء بالناكرة كيف يقول هنا ان المبتدأ قد يأتي نكرة؟ قال صالحة لجعلها مبتدأ. يعني فيه في واحد من المسوغات الاربعة والعشرين التي درسناها سابقا. اذا لا اشكال - 00:01:56
قال ولا مبين للمبتدأ من الخبر يعني والحال الذي نحن فيه انه لا يوجد ما يميز لي. يعني كلها يصلح كلها يصلح ان يكون مبتدأ ولا يوجد بيان عدمي بياني - 00:02:16

هذا معنى قوله ولا مبين مبتدأ من الخبر هذا معنى قول ابن مالك عادي مي بياني يعني لا يوجد ما لا يوجد قرينة لا يوجد دليل لا يوجد عالمة يحدد - 00:02:37

هل هذا مبتدأكم هذا خبر لا يوجد طيب لان لماذا لا يوجد؟ لانه محتمل كلها يصلح ذلك واضح ولا مبين مبتدع من الخبر. نعم هذه هي هذه الصورة وسنعرف مثالها الان - 00:02:47

طيب هذا معنى قول مالك فامنه اي امنع تقدم الخبر. متى؟ حين يستوي الجزءان الجزآن هما المبتدأ والخبر عرفا يعني معرفة ومعرفة. ونكرأ يعني هذا نكرة وهذا نكرة عادي ما بياني اي لا يوجد ما يبين لك المراد ولا يوجد ما يبين لك ايها مبتدأ وابها خبر. وهذا الذي يوجد الذي يسمى بالدليل - 00:03:04

او القرينة هذا على نوعين قرينة لفظية وقرينة معنوية وسنعرف هذا ان شاء الله نعم طيب قال ان يكون كل مبتدأ والخبر معرفة او نكرة صالحة لجعلها مبتدأ ولا مبين للمبتدأ من الخبر نحو. زيد اخوك - 00:03:28

زيد معرفة اخوك معرفة تمام مثال اه النكرين وافضل من زيد افضل من عمرو افضل مبتدأ وهو نكرة افضل الثانية خبر وهي نكرة. اذا هنا اتحدا في ايش؟ في النكارة. وفي المثال السابق اتحدا في ماذا؟ في التعريف. قال ولا يوجد - 00:04:11
تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قدمته فقلت اخوك زيد وقلت افضل من عمرو افضل من زيد قدمته لكان المقدم مبتدأ. وانت لا تزيد هذا وانت تزيد ان يكون خبرا - 00:04:33

من غير دليل يدل عليه يعني عادي ماي بياني اي لا يوجد ما يبيين لنا. طيب هذا الكلام يحتاج الى بيان يحتاج الى بيان وتوضيح وهي مسألة لطيفة وتدل على دقة اللغة العربية وجمالها - 00:04:53

انظروا يا شباب اعلموا او تذكروا ان المبتدأ معرفة الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة طيب الاصل في المبتدأ ان يكون معلوما لانه معرفة الاصل ان يكون معلوما عند السامع - 00:05:09

والاصل في الخبر ان يكون مجهولا عند السامع صح ولا ماكوا ما صار خبرا الخبر ما هو؟ الجزء المتم الفائدة الله بر والايادي شاهدا. الخبر لا يكون خبرا الا اذا كان فيه فائدة وفيه معلومة جديدة علي. فلا تقول مثل هناك مثلا بعض العلماء يقول السماء - 00:05:33

والارض تحتنا يقول هذا ليس بكلام لانه ليس في فائدة ليس فيه فائدة جديدة الكل يعرفه والمهم نقول الاصل في المعرفة الاصل في المبتدأ ان يكون معلوما عند السامع يعرفه - 00:05:55

والاصل في الخبر ان يكون مجهولا لدى السامع. تقرر هذا الاصل طيب تخيل انت الان ان رجلا اتصل بك فرفعت انت الجوال فقلت له من معي؟ و قال لك زيد طيب انت الان - 00:06:13

تعرف عرفت ان اسمه زيد اذا الاسم بالنسبة لك ايش؟ معلوم ام مجهول؟ معلوم. هو اعطاك المبتدأ طيب المبتدأ الان معلوم لديك انت ايها السامع الذي تلقيت الاتصال. انت تعرف هذا الاسم - 00:06:37

تعريف هذا الاسم جيدا لكنك الان ماذا تجهل انت تجهل علاقة زيد بك يعني زيد هذا هل هو اخي هو ابي؟ هل هو عم؟ هل هو خالي؟ هل هو ابني؟ هل هو صديقي؟ هل هو جاري؟ احتمالات كثيرة. العلاقة بيننا مجهولة - 00:06:53

لكن الاسم معلوم ام مجهول؟ معلوم فتقول له انت لانه الان حصل لبس عندك كثير من يقال له زيد في علاقاتك الاجتماعية فقلت له انت عفوا من زيد هنعرف زايد لكن اي الزيوت او اي الزيددين يجوز تجمعهم جمع ذاكر سالم ويجوز تجمعه جمع تكسير - 00:07:14

وقال لك زيد اخوك زيدون ايش؟ اخوك. زيدون مبتدأ؟ و اخوك خبر. ما المعلوم الان عندي انا الذي تلقيت الاتصال؟ ما المعلوم عندي؟ المعلوم عندي هو الاسم كان معلوما وما المجهول كان عند ما الشيء المجهول عندي - 00:07:37

ما الشيء الذي كان مجهولا عندي العلاقة وهي هنا الاخوة. هذى كانت مجهولة. انا اعرف ان اسمه زيد لكن اجهل العلاقة فلما قال لي زيد اخوك خلاص عرفتوا الان العلاقة بيننا صلة القرابة عرفتها بعرفته الان ان المقصود بزيد هو هو زيد اخي دون غيره من الزيوت - 00:07:57

واضح هذا؟ فلما قال لزيد اخي انا بمقتضى القواعد العربية سيبترمك يعني عقلي مباشرة ان كلمة زيد مبتدأ وانه وارد ان يخبر عن زيد بالاخوة اذا زيد مبتدأ و اخوك خبر وجوبا - 00:08:22

هذا هو الشاهد وجوبا لا يجوز هنا التقديم وسندين لماذا لا يجوز هنا مباشرة اذا كنت اعرف القواعد العربية ساقول زيد مبتدأ و اخوك خبر لان زيد هو المعلوم و اخوك هو المجهول - 00:08:40

فهو اراد ان يخبرك بالاخوة ولم يرد العكس هذا الذي قصده بن عقيل حين قال ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه. لانك لو قلت اخوك زيد. طيب الان نعكس - 00:08:59

الان لو قال لك هو هذا المتصلب اخوك يا زايد هنا الان اختلف المعنى لنفرض مثلا ان رجلا اتصل بك فقلت له من المتصلب؟ فقال لك اخوك. طيب انت عندك من الاخوة ثلاثة عندك زيد - 00:09:18

ابو بكر وعبيد فتحتاج ان تعرف انا الان عرفت العلاقة هذا عكس عكس شباب تماما عكس ما المعلومة الان لدى العلاقة الاسرية؟ العلاقة الاجتماعية علاقة سنة نسب العلاقة هذى معلومة لدى ثابتة - 00:09:44

وقال لي اخوك انا عرفت من هو انا عرفت انا عرفت الاخوة لم اعرف من هو الى الان. لان انا عندي ثلاث اخوة او عندي عشر اخوة هو قال لي اخوك - 00:10:01

والعلاقة معلومة لدى. لكن ماذا اجهل ما ابي اجهل اجهل الاسم يعني ايش عكس القصة السابقة عكسه بالضبط. القصة الاولى كان الاسم معلوما والعلاقة مجهولة الان في الاتصال الثاني العلاقة معلومة - 00:10:14

والاسم مجهول فاتصل بي هذا الرجل الثاني قال لي قلت له من معي؟ فقال ذاك فقال لي اخوك فقلت له من اخي لان انا عندي كثير من الاخوة زيد عبيد عمرو بكر محمد من - 00:10:34

وقال لي اخوك زيد ما المعلوم؟ العلاقة وهي الاخوة. هذا المبتدأ. يجب ان يكون مبتدأ وما المجهول الشيء الذي كان مجهولا بالنسبة لـ 00:10:51

الان نأتي لك لابن عقيل انت حين قلت زيد اخوك ماذا ت يريد ان تخبر بماذا عن ماذا ت يريد ان تخبر عن زيد بأنه اخ هل هذا هو المعنى الذي تريده؟ نعم هذا المعنى الذي اريده. اذا يجب عليك ان تقدم زيد وان تؤخر الاخ. وجوبا - 00:11:13

هذا هو الشاهد فيجب ان تقول زيد اخوك هذا متى؟ اذا كان الاسم معلوما والعلاقة مجهولة فحينئذ يجب ان التزم بالقواعد الطبيعية فاقدم المبتدأ واخر الخبر طيب لو قلت اخوك يا زيد هذا ماذا تقول؟ متى تقوله؟ - 00:11:37

متى نقول اخوك زيد؟ هذا اذا كانت الاخوة معلومة العكس. هذا اذا كانت الاخوة معلومة والاسم ايش؟ مجهولا. ماذا اقول اقول اخوك زيد اخبرت عن الاخ هذا بـ 00:11:58

واضح اذا اردت هذا تقول هكذا. اذا اردت ان الاسم معلوم والعلاقة مجهولة قل زيدون اخوك اذا اردت ان ان العلاقة معلومة والاسم مجهول قل اخوك زيد. واضح؟ الان انظر بالعقل ماذا يقول؟ قال - 00:12:16

لا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قلت اخوك زيد اختلف المعنى ولا لا؟ اختلف المعنى. قال لكان المقدم مبتدأ لماذا سنحكم نحن على المقدم بأنه ابتدأ وربما انت لا تريده. انت تريده - 00:12:38

انت تريده العكس طيب فلو انت قدمت الخبر فقلت اخوك زيد فحينئذ نحن بمقتضى القواعد سنحكم على اخوه بأنه مبتدأ وعلى زيد بأنه خبر وانت لا تريده هذا. قال وانت تريده ان يكون خبرا - 00:12:59

طيب ما يدريني هذى هي المشكلة واضح يعني هو لو اراد ان يقدم يعني الان نأتي الى المثال الاول. زيد اخوك ماذا اراد به؟ اراد ان الاسم معلوم والعلاقة مجهولة. واضح؟ طيب لو انه اراد ان يقدم - 00:13:19

الخبر فماذا قال؟ قال اخوك زيد. قال انا اقصد باخوك زيد اقصد التقديم يعني انا ما زلت اقصد به المعنى الاول وهو ان الاسم معلوم علاقة مجهولة لكنني قدمت الخبر فقلت اخوك زيد واعرابه عندي ان اخوك خبر مقدم وزيد مبتدأ - 00:13:37

مؤخر هل يجوز له هذا لا يجوز. لماذا؟ قال ابن مالك عادي ماي بياني. اي لا يوجد ما يبيين لا توجد لا يوجد دليل. لا يوجد علامة على فعلك هذا ما يدريني انا. انا ما يدريني انك اردت ان المتقدم خبر - 00:13:57

انا بمقتضى القواعد ساحكم على المبتدأ به انه مبتدأ اللفظة التي بدأت بها ساحكم عليها بانها مبتدأ وانها هي المجهولة. ما يدريني انك اردت التقديم والحال انه لا يوجد ما يبيين لي مرادك - 00:14:14

واضح؟ فلا تلومني اذا فهمت خطأ. لا تلومني اذا اوقعتنى في اللبس لاني انا لا ادرى انك قدمت او اخرت. فهمتم ايش فكرة يا شباب اذا لكان المقدم مبتدأ وانت تريده ان يكون خبرا - 00:14:32

الواقع انك تريدين يكون تريده هذى الارادة اين هي في القلب؟ انا ما يدريني عن ارادتك التي في قلبك طيب فان قلت اذا كان هناك علامة او دليل او قرينة - 00:14:50

او حجة تبيين لك اتنى قدمت او اخرت. هل يجوز للتقديم؟ نعم والقرينة نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية كما سنعرف ان شاء الله طيب الذي قلته لكم الان في مثال زيد اخوك واخوك زيد - 00:15:03

قل مثل ذلك هذا بالنسبة اذا اتحدا في التعريف قل مثل ذلك فيما لو اتحد في التنكير اتحدا في التنكيم مثال ذلك افضل من زيد من افضل من زيد افضل من عمرو - 00:15:26

طيب شوي المثال يعني فيه نوع من يعني من الغموض طيب لكن هو يريد ان يقول افضل من زيد من هو افضل من يعني كأنه قيل

هل تدري من افضل من زيد - 00:15:43

الذى هو افضل من عمر. يعني يعني مجرد مثال اه المعنى فيه نوع من الغموض. فيه نوع من الغموض. المهم الان نلاحظ ان افضل الاولى نكرة وهي مبتدأ وافضل الثانية ايضا نكرة وهي خبر. نفس الفكرة ونفس الموضوع انك لو قدمت هذا على هذا مدعيا انه خبر -

00:15:59

انا ما يدرى انه خبر وانك اردت التقديم. يعني لو قدم ستقول افضل من عمر افضل من زيد. ثم ستقول لي وانا اريد ان المتقدم خبر. طيب انا ما انه خبر - 00:16:20

ما يصلح ان يكون مبتدأ ويصلح ان يكون خبر. لأنهم متحدان لأنهما متحدان في النكارة. وكذلك الاول زيدون اخوك. زيد يفرح ان يكون مبتدأ؟ واخوك يصلح ايضا ان يكون مبتدأ - 00:16:32

لو قدمتم فلذلك هنا القاعدة تقول اذا اتحدا في التعريف مثل زيدون اخوك او اتحدا في النكارة مثل افضل من زيد افضل من عمرو ولا يوجد ما يبين الحكم يقول الحكم النحوي هو وجوب تأخير الخبر - 00:16:48

فان قال قائل افضل نكرة ولا يجوز الابتداء بالنكرة الا اذا كان هناك مسوغ من مسوغات الاربعة وعشرين التي تقدمت فما هو المسوغ هنا قال الخضري المسوغ هنا ان افضل - 00:17:17

اسم تفضيل يعمل عمل فعلي المسوغ هنا هو كون النكرة عاملة وهي تعمل النصب في الجار المجرور لأن افضل مبتدأ وهو اسم تفضيل يعمل عمل فعله من زيد جار مجرور متعلق بأفضل وهو في محل نصب - 00:17:31

تمام وفي محل نصب اهلي افضل فالمسوغ هنا كونه نكرة عاملة وهذا يندرج تحت قول ابن مالك ورغبة في الخير خير ورغبة في الخير خير نعم نفس المثال تقربيا اللهم رغبة مصدر وافضل اسم تفضيل - 00:17:48

طيب اذا يقول ولا يجوز تقديم الخبر في هذا ونحوه لانك لو قلت اخوك زيد وافضل من عمر افضل من زيد لكن المقدم مبتدأ حاشا اذا كانت الجملة مكونة من مبتدأ وخبر وكان جميع المعرفتين مثل زيدون اخوك فلننحات في اعرابها اربعة اقوال - 00:18:16

اولها ان المتقدم مبتدأ والمؤخرة خبر. سواء اكان مشتقين عفوا سواء اكانا متساوين في درجة تعريف ام كانوا متفاوتين. لأن نحن عرفنا في في مبحث المعرف النكرة والمعرفة ان المعرف على درجات. فاعرفها عنده - 00:18:38

الضمائر وهكذا الى ان تصل الى اخر المعادن. هي متفاوتة عند النحويين اذا القول الاول يقول احکم على المتقدم دائمًا بأنه مبتدأ. واحکم على المتاخر دائمًا بأنه خبر. ولا تنظر الى درجة التعريف. هل - 00:18:59

هذا اعرف من هذا؟ لا تنظر. هل هذا ضمير؟ هل هذا علم؟ هل هذا اسم معرض بال؟ هل هذا اسم اشارة؟ لا تنظر الى هذا كله. وهذا هو الظاهر من عبارة - 00:19:15

والشارح يعني هذا المذهب كأنه هو الذي مشى عليه ابن عقيل ومشى عليه ابن مالك. المذهب الثاني انه يجوز جعل كل واحد منها مبتدأ بصحبة الابتداء بكل واحد منها. يعني كانك بالخيار - 00:19:25

لك ان تجعل هذا مبتدأ ولك ان تجعل هذا مبتدأ كله سائع. هذا المذهب الثاني. والقول الثالث انه ان كان احدهما مشتقا والآخر جامدا يعني تبحث تنظر هل هذا مشتق جامد - 00:19:43

طيب فان كان كان مشتقا فهو الخبر سواء تقدم ام تأخر والا با ان كانا جامدين او كان كلاهما مشتقا المقدم مبتدأ هذا المذهب الثالث ماذا يقولون؟ يقولون نتأمل في الكلمتين - 00:19:56

حينئذ هاتان الكلمتان لا تخلوان من احوال الحالة الاولى اذا كان احدهما جامدا والآخر مشتقا فنقول المشتق خبر خلاص والآخر مبتدأ الصورة الثانية اذا كان كلاهما جامدين المتقدم هو المبتدأ - 00:20:16

الصورة الثالثة او كان كلاهما مشتقين المتقدم ايضا مبتدأ واضح هذا هذا المذهب الثالث المذهب الرابع المذهب الرابع ان المبتدأ هو الاعرف عند المخاطب سواء اتقدم ام تأخر فان تساويا عنده فالقديم هو المبتدأ - 00:20:40

هذا اربع مذاهب والذي مشى عليه الناظم وشارحه هو الاول فيما يظهر. ان الاول المتقدم دائمًا حكم عليه بأنه ابتدأ نظر هل هو

مشتق غير مشتق ولا ننظر هل هو آهل هو اعرف ام اقل تعريفا - [00:21:05](#)

ولا ننظر الى شيء من هذا نعم ثم قال وانت تري ان يكون خبرا من غير دليل يدل عليه فان وجد دليل يدل على ان المتقدم خبر جاز [00:21:24](#)
جاز اي اذا يوجد دليل. الان دخلنا في مسألة جديدة. كل ما سبق ذكره لم يكن هناك دليل عادمي بياني - [00:21:53](#)
اي البيان معدوم المبين معدوم. اما ان وجد دليل جاز لك التقديم والدليل نوعان او ان شئت قل القرينة نوعان. قرينة لفظية وقرينة
معنوية مثال القرينة اللفظية انت حين تقول - [00:21:53](#)

رجل صالح حاضر هذا مثال الخضري رجل صالح حاضر لان نحن قلنا ايش القرينة ايش نوعان؟ لفظية ومعنوية ما الذي حصل؟ الذي
حصل ان ابن عقيل مثل بالقرينة المعنوية والخضري مثل بالقرين اللفظي وانت تحتاج الى الاثنين - [00:22:17](#)
اذا نقول اكتبوا هذا المثال مثال للقرينة اللفظية لو قلت مثلا رجل صالح ما به اخبرني عنه. حاضر اذا الرجل مبتدأ صالح نعت لرجل
وحاضر خبر تمام الان انظر رجل نكرا نكر - [00:22:41](#)

محاضر نكرة. اذا اتحدت الجزءان في النكارة او طيب هل عديم البيان نقول لا يوجد ما يبين لي ايهما مبتدأ وايهما خبر لا يوجد
لبس ما البيان هناء؟ توجد قرينة لفظية ما هي؟ واضحة جدا - [00:23:02](#)

وهي ان كلمة رجل نعتت واضح نعتت بكلمة صالح ونحن اتفقنا ان النكرة اذا نعتت تخصصت تخففت قل نكارتها واذا قل نكارتها
جاهزة الابتداء بها قال ابن مالك ورجل من الكرام عندنا - [00:23:25](#)

رجل مبتدأ نكرة ومن الكرام صفة وهذه الصفة هي التي سوغرت الجناء به. اذا الان عندنا نكرة مصحوبة بمسوغ وهي رجل صالح
وعندنا نكرة لا مسوغ لها وهي كلمة حاضر. ايها بربكم اولى بان يكون معرفة - [00:23:49](#)

لا شك ولا ريب ايها اولى عفوا بان يكون مبتدأ؟ ايها اولى بان يكون مبتدأ؟ لا شك ولا ريب ان كلمة رجل واضح انها مبتدأ وان كلمة
حاضر واضح انها خبر لا يلتبس على - [00:24:10](#)

من يعرف القواعد لا يلتبس عليه واضح؟ يوجد بيان هنا وهو ان النكرة نعتت اكيد هذه هي المبتدأ. وان الثانية التي ليس فيها مسوغ
هي هي الخبر واضح حينئذ ما دام يوجد مع هذه النكرة مسوق اذا هي الاولى بان تدعنه وهي واضح ان انها مبتدأ - [00:24:27](#)

حينئذ هذا الشاهد الان حينئذ لو قدمت لو قدمت انا هذا الخبر يجوز لي ام لا؟ يجوز ايش تقول؟ تقول حاضر رجل صالح حاضر رجل
صالح حاضر هذا خبر مقدم - [00:24:48](#)

ورجل صالح هذا مبتدأ مؤخر. كيف جاز تقديمها مع انها اتحدا في النكارة وابن مالك يقول امنعه امنعه حين يستوي الجزءان عرفا
ونكرا. نقول نعم اكمل البيت ماذا قال؟ عادمي بيان - [00:25:14](#)

هذا لم يعدم البيان. بل يوجد ما يبين لي ان رجل هو هو المبتدأ وهو انه نعت بصالح. حينئذ يجوز لي ان اقول حاضر رجل صالح
ولا اشكال لا يلتبس على السامع. هذى قرينة ايش - [00:25:30](#)

هذى قرينة لفظية ننتقل الان الى قرينة معنوية قرينة معنوية معناه انه لا لا توجد كلمة او حركة او او شيء ملفوظ في الكلام يبين لي
المراد لا. وانما المعنى معنى العام معنى الجملة - [00:25:45](#)

يبين لي ايها منتدى وايهما خبر وهو مثال لطيف جدا سؤال لطيف قال ابن عقيل قال ابن عقيل فان وجد دليل يدل على ان المتقدم
خبر جاز. اي جاز تقدم الخبر - [00:26:08](#)

كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقدم الخبر وهو ابو حنيفة نعم؟ لانه معلوم ان المراد تشبيه اي يوسف بابي حنيفة لا تشبيه اي
حنيفة بابي يوسف قال في الحاشية لانه لا يشبه الاستاذ بالتلמיד هذا خلاف العادة - [00:26:31](#)

لا يشبه الاستاذ بالتلמיד. بل المعهود تشبيه التلميذ بالاستاذ ابو يوسف معروف القاضي اه امام من ائمة المذهب الحنفي احد اكبر
تلاميذ اه ابا حنيفة وكان قاضيا للدولة اه تمام - [00:26:59](#)

ويعني شهرته آطبقت الافاق وهو من كبار تلاميذ اي حنيفة. تمام؟ فانت حين تقول ابو يوسف ابو حنيفة ابو يوسف مبتدأ وابو
حنبيه خبر نحن ماذا اتفقنا؟ المبتدأ هو المعلوم والخبر هو المجهول - [00:27:24](#)

انت ماذا ت يريد بهذه الجملة؟ ت يريد ان تشبه ابا يوسف بابي حنيفة وهذا هو المعروف ان التلميذ يشبه باستاذه طيب اذا الان ما اعراب ابو يوسف ابو حنيفة؟ نقول ابو يوسف مبتدأ وابو حنيفة خبر - 00:27:49

اتحدا في النكارة والتعریف نعم اتحدا في التعریف ابو يوسف معرفة لانه علم وابو حنيفة معرفة لانه علم. طيب الان السؤال هل يجوز لي ان اقدم الخبر فاقول ابو حنيفة ابو يوسف - 00:28:07

هل يجوز؟ الجواب نعم يجوز. طب كيف يجوز وانتم قلتم اذا اتحد في التعریف لا يجوز التقدم. نقول لا لا تنسى القيد الآخر عرفا ونكرها عادي مي بياني هذا قيد - 00:28:24

نحن عندنا قيدان. القيد الاول ان يتحدا في النكارة او التعریف. والقيد الثاني ان يعدم البيان. اذا وجد هذان القيدان نعم يجب تأخير الخبر. اما اذا فقد احدهما فلا يجب تقديم فلا يجب تأخير الخبر - 00:28:37

طيب مثل ذلك هنا ابا يوسف ابو حنيفة. فالان ابا يوسف مبتدأ وابو حنيفة خبر. هل يجوز لي ان اقدم الخبر؟ الجواب نعم. فتقول ابو حنيفة ابو يوسف - 00:28:51

ابو حنيفة ابا يوسف. اعریبه نقول ابو حنيفة خبر مقدم توازن وابو يوسف مبتدأ مؤخر جوازا. هل يجوز هذا؟ نعم. ما الذي سوغ لي هذا؟ نقول لانه لا يلتبس على السامع - 00:29:03

والعرب من اغراضها الكبيرة هو رفع اللبس طيب فاذا زال اللبس تلابعوا بالكلام. لذلك سيمربنا كثيرا خوف اللبس لثلا يقع في اللبس. كثير هذا في الالفية. المهم - 00:29:18

هل يوجد نفس على سامع لا لاني اذا قلت للانسان ابو حنيفة ابا يوسف هل يمكن هو ان يظن ان ابو حنيفة انا احكىها كما هي هذى يسمى الحكاية. طيب - 00:29:34

ان ابا حنيفة مبتدأ وان ابا يوسف خبر هل يمكن ان يظن هذا؟ لا يمكن ان يظن لانه لو ظن هذا سيكون المعنى ايش؟ سيكون المراد او سيكون المعنى تشبهه ابي حنيفة بابي يوسف. وهل هذا صحيح - 00:29:50

هل ابو حنيفة يشبه ابا يوسف؟ لا ليس مرادا ولا صحيحا ولا واقعا. الصواب هو العكس ان ابا يوسف يشبه ابا حنيفة فحين اذا انا اذا قلت للانسان الذي يعرف القواعد قلت له ابو حنيفة - 00:30:05

ابو يوسف هو اذا كان يفهم القواعد سيعرف اني قدمت الخبر وسيعرف ان هذا المتقدم وهو ابو حنيفة انه خبر مقدم وان ابا يوسف مبتدأ مؤخر لن يلتبس عليه. عنده بيان - 00:30:22

ما هو البيان الذي عنده المعنى ما هو المعنى ان المعروف ان التلميذ يشبه باستاذه وليس الاستاذ هو الذي شبه بتلميذه وانه من المعروف عند كل مشتغل بالعلم او شم رائحة العلم ان ابا يوسف من تلاميذ ابي حنيفة - 00:30:40

هذا يعرفه ادنى طلبا. فلذلك لا يلتمس عليه. ما القرينة هنا القرينة هنا معنوية. اذا اذا كانت هناك قرينة اذا كانت هناك قرينة معنوية جاز تقديم الخبر فعرفنا بذلك ان القرينة نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية - 00:30:58

قال الخضري والمعن او القرينة المعنوية كمثال الشارح فان القرينة الحالية وهي كون ابا يوسف تابعا لابي حنيفة تدل على ان المراد تشبيه الاول الثاني للعكس اللهم الا ان يكون المقام للمبالغة في مدح ابي يوسف هذا شيء اخر - 00:31:22

يعني الانسان يريد ان يبالغ في يريد ان يشبه ابا حنيفة بابي يوسف. هذا شيء اخر. مقابل المبالغة ليس مقامنا الان فهمتم هذا المثال ابو يوسف مهم جدا ان تفهموه. طيب اذا لم تفهم هذا المثال لن تفهم البيت الاتي الان - 00:31:42

لان البيت الاتي الان وهو يوصف بالفرزدق. هذا البيت الاتي نفس فكرة ابو يوسف ابو حنيفة بالضبط فظوري جدا ان تفهم هذا المثال حتى يسهل عليك ان تفهم البيت الشعري القادر - 00:32:03

قال اه نعود الى خبri. اه عفوا نعود الى ابي العقیب. قال كقولك ابو يوسف ابو حنيفة فيجوز تقدم الخبر وهو ابو حنيفة لانه معلوم ان المراد تشبهه ابيه يوسف بابي حنيفة لا تشبهه ابي حنيفة بابي يوسف. ومنه قوله بنونا - 00:32:19

بنو ابنائنا بنو ابنائنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي طيب ما معنى البيت باختصار شديد جدا جدا انت الان نفترض انك

عندك اولاد اولادك فيهم ذكور وفيهم اناث كما تعلمون الاولاد في العربية يطلق على الذكور وعلى الاناث - 00:32:38

عندك ابن وعندك بنت طيب ابناء ابنك يعني احفادك من ابنك هؤلاء من من جماعتك ولا لا من قبيلتك ام لا هؤلاء من قبيلتك ومن جماعتك وينسبون اليكم صح ولا لا؟ لانه - 00:33:13

يعني نفترض ان انت مثلا هاشمي ابناء ابنك هاشمي سيكون طيب ابنك ايضا سيكونون من الهاشميين هذا واضح والامر والشيء

الثاني بنتك الان بنتك اذا تزوجت تزوجت مثلا رجل منبني تميم مثلا - 00:33:34

ابناؤها هل سيكونون هاشميين؟ كم سيكونون تميمين سيكونون ابناء الرجال الاباعدي يعني هؤلاء اجانب هؤلاء اغراط وهذا امر واضح جدا يعني بدعي لا يحتاج الى توضيح. لكنه يعني هذا هو معنى البيت - 00:34:00

اننا انما نعد الاحفاد منا متى؟ اذا كانوا من من صلب ابناينا. اما الاولاد الذين من صلب بناتنا هؤلاء ابناء الرجال الاباعدي بنتك تزوجت برجل تميمي او برجل قيس او برجل آآ - 00:34:20

اه ايا كان طيب ابناؤها سيكونون منسوبون الى تلك القبيلة واضح؟ طيب هذا معنى قول الشاعر بنو ابناينا بنو ابناينا يعني بنو ابناينا ما بهم بنو ابناينا بنو ابناينا - 00:34:38

لذلك بانونا خبر مقدم وبنو ابناينا منتدى مؤخر واصلا كلام هكذا. بنو ابناينا يعني احفادنا من جهة الابن يعني ابن ابني منهم؟ قال بنون يعني يتبعون لنا هؤلاء يعودون من اولادنا نحن من ابناينا نحن - 00:35:04

وبناتنا ما بهن بنوهن ابناوهن من هم؟ هل هم لنا؟ لا. ابناء الرجال الاباعدي. اذا بابتي تزوجت برجل قيسى فاولادها سيكونون قيسين. وهكذا واضح يا شباب؟ والشاهد طبعا واضح في كلمة بنون بنو ابناينا - 00:35:23

فبنوا ابناينا هو ماذا يريد ان يقول؟ هو يريد ان يخبر هو يريد ان يخبر او يريد ان يشبه كما سنتى الان في في التعليق يريد ان يقول ان الاحفاد - 00:35:46

هم مثل الابناء من اي جهة اذا كانوا من جهات الابل؟ من جهة الذكور الاحفاد هم مثل ابناء. فلذلك هنا بنون خبر مقدم فبنون هذا بمنزلة ابو حنيفة وبنو ابناينا بمنزلة ابو يوسف باختصار - 00:36:02

فاما انه كما انك تقول ابو يوسف هذا مبتدأ ما به اخبرني عنه ابو حنيفة يعني كابي حنيفة يعني حذفت اداة تشبهه هنا. يعني انا اريد ان اشبه ابا يوسف بابي حنيفة. هذا هو المعنى الطبيعي. يجوز لي ان اقدم فاقول ابو حنيفة ابو يوسف - 00:36:23

كذلك هنا بنو ابناينا يعني الاحفاد الاحفاد ما بهم قال بنون اي كبنين اي يشبهون ابناءنا المباشرين واضح فكل ما في الامر ان الشاعر قدم الخبر وما الذي سوغ له تقديم هذا الخبر - 00:36:42

مع انهم اتحدا في التعريف نقول انه يوجد بيان. ما هو البيان؟ وهو انه من الواضح ومن الطبيعي ومن المعقول ان يشبه الاحفاد بالاباء لا ان يشبه الاباء بالاحفاد انت تشبه حفيدك بابنك - 00:37:05

لو كنت جدا يعني طيب انت تشبه حفيدك بابنك. ولا تشبه ابتك بحفيدك فلما كان المعنى واضحا ومعلوما ولا يلتبس على السامع جاز فيه التلاعيب بالتقديم والتأخير قال قال العلامة محي الدين رحمة الله تعالى عليه نسب جماعة هذا البيت للفرزدق وقال قوم لا يعلم قائله مع شهرته في كتب النحو واهل - 00:37:25

والفرضيين يعني يذكر في ثلاثة علوم. في علم النحو وعلم المعاني الذي هو علم البلاغة الفرضيين يعني في كتب في كتب اه علم الفرائض علم المواريث عملية يذكرونها في باب علم المواريث. يعني في التفريق بين وارث او ورث الحفيد من جهة الابن او الحفيد من جهة البنت - 00:38:01

طيب الاعراب ليس فيه اشكال تستطيعون ان تقرأوه بسهولة ليس فيه شيء نعلق عليه ننتقل الى الشاهد في قوله بنون بنو الى حيث قدم الخبر وهو بنون على المبتدأ وهو بنو ابناينا. يعني اصلا كلام ايش؟ بنوا ابناينا - 00:38:28

ما بهم اخبرني عنهم بنون اي كبنين يعني يريد ان يشبه الاحفاد بالاباء. فلما وثق هو من من المعنى ووثق من ذهن السامع قدمه مع استواء المبتدأ والخبر في التعريف يعني كلها معرفة. فان كل منهما مضاف الى ظمير المتكلم. والمضاف الى المعرفة معرفة -

وانما ساغ ذلك يعني ما الذي سوغ له تقدم الخبر؟ لوجود قرينة معنوية تعين عند السامع المبتدأ منها فانك قد عرفت ان الخبر انظر الى هذا التعبير اللطيف فان فانك قد عرفت ان الخبر - 00:39:10

هو محط الفائدة لاحظتم هذا التعبير الجميل الخبر هو ايش؟ محط الفائدة فما يكون يعني هو هو المجهول محطة الفايدة يعني هو المجهول الذي يعني فيه الفائدة. فما يكون فيه اساس التشبيه وهو الذي تذكر الجملة لاجله فهو الخبر - 00:39:27

فاما سمع احد هذا البيت تبادر الى ذهنه ان المتكلم يعني الشاعر ان المتكلم به يريد تشبيه ابناء ابنائهم وهم الاحفاد بابنائهم وهم الاباد وهم الاباء. واضح دون العكس يعني انا لا اريد ان اشبه ابنيائي بالاحفاد لا انا اريد ان اشبه احفادي بابنائي - 00:39:50

وبعد وبعد اذا فهمتم هذا يقول الان وبعد وقد قال ابن هشام يعترض على ابن الناظم من هو ابن الناظم ابن الناظم هو بدر الدين والعلامة بدر الدين. ابن ابن مالك - 00:40:15

اليوم مع فريق قصتنا قصة مع الابناء والاحفاد وكذا المهم ان ابن الناظم هو ابن ابن مالك واضح؟ يعني ابن صاحب الالفية وهو امام كبير جليل له مصنفات شرح الفية ابيه - 00:40:40

في مجلد مطبوع وشرح لامية ابيه الفعال شرحها ايضا ويقولون انه كان آمolen بالاعتراض على ابيه يعني كان معروفا يعني ان جاز التعبير يعني فيه حقوق آعلم حقوق علمي. حاشاه يعني طبعا عن العقوبة الخلقي او الشرعي - 00:41:00

لكن انه كان يخالف اباه كثيرا يقولون في في ارائه النحوية على كل حال ابن هشام اعتبر على ابن مالك على على ابن ابن مالك وهو الذي يلقبه العلماء بابن الناظم - 00:41:27

يلقون هكذا يقصدون معظم اباء ناظم الالفية قال وبعد فقد قال ابن هشام يعترض على ابن الناظم استشهاده بهذا البيت يعني هناك اعتراض على هذا البيت ما هو هذا الاعتراض - 00:41:42

قال قد يقال ان هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير يعني بنونه هذا مبتدأليس خبرا مقدما وبنو ابنائنا هذا خبر. ليس مبتدأ مؤخرا. طبيعي ترتيب طبيعي هذا. هذا مثل زيدون اخوك - 00:41:57

واخوك خبر يقول قد يقال هذا يتحمل طيب قال قد يقال ان هذا البيت لا تقديم فيه ولا تأخير. طيب كيف لا يكون فيه تقديم ولا تأخير يعني هل معقوله ان الشاعر يريد ان يخبر بابناء - 00:42:16

بان الاباء يشبهون الاباء او عفوا بابناء يشبهون الاحفاد هل يريد هل يعقل ان الشاعر يريد ان يشبه يشبه ابني بحفيدي هذا هو المعنى اذا جعلت و بتقبلون مبتدأ و بنو ابنائنا خبر - 00:42:32

يقول نعم ممكن. كيف؟ يقول هذا على التشبيه المقلوب هناك نوع من انواع التشبيه درسناه في منظومة مئات المعاني في شرح منظومة مئات المعاني والبيان ذكرنا هناك ان هناك شيء يسمى ان هناك شيئا عند البلاغيين يسمى بالتشبيه المقلوب - 00:42:56
انت الاصل ان تشبه زيدا بالاسد. فتقول زيد كالاسد هذا التشبيه الطبيعي يقولون التشبيه المطلوب ان تقول الاسد كزيد يجوز هذا؟ يقولون يجوز كيف الاسد كزيد؟ قالوا هذا على وجه المبالغة - 00:43:15

يعني يعني من شدة شجاعة زيد ومن قوته انا صرنا نشبه الاسود به تخيلتم صرنا نشبه الاشل نقول ما شاء الله هذا الاسد شجاع يشبه زيدا هذا يسمى بالتشبيه المقلوب - 00:43:37

من شجاعته صرنا اذا صرنا رأينا الاسد شبهناه بزيد. لا العكس العكس الطبيعي ان تقول ما شاء الله زيد شجاع يشبه الاسد هذا الطبيعي لكن انت بالغت و عكست و قلبت التشبيه هذا يقال له تشبيه مقلوب. وهو لطيف يعني - 00:44:00

وبعدهم استشهد له بقوله تعالى انما البيع مثل الربا لما انكر الله عز وجل على المشركين تعاطيهم الربا استدلوا هم بحجة قالوا يعني ان الربا حلال. طيب ما دليلكم قالوا انما البيع - 00:44:20

مثل الربا هذا غريب لماذا؟ لانه كان الاصل ان يقولوا الربا مثل البيع النزاع اين الان؟ النزاع مع المشركين النزاع في البيع ام في الربا النزاع في الربا اما البيع - 00:44:44

معلوم تحله عند الجميع. عند الطرفين وكان الظاهر ان يقولوا انما الربا شأنه وحكمه حكم بين يعني ان يقولوا هكذا انما البيع مثل الربا عفوا هم قالوا انما البيع مثل الربا صح؟ كان الظاهر ان يقولوا - 00:45:01

انما الربا مثل البيع يعني اني اقول للمسلمين لماذا انتم تحرمون علينا الربا لان الربا ما هو الا مثل البيع هكذا وكان الظاهر ان يقولوا لكنهم عكسوا التشبيه عكس التشبيه. قالوا انما انما البيع - 00:45:32

مثل الربا نحن لا ننزعكم في البيع ننزعكم في الربا. قالوا هذا على عكس التشبيه. يعني من شدة وحشهم وظلالهم وانحرافهم طيب يرون ان ان الربا من الحلال والوضوح بمكان - 00:45:52

لدرجة ان يشبه البيع به لا العكس طيب هكذا مثل به بعض البلاغيين يعني فيه بحث يعني. فيه بحث عندهم طويل في هذا. المهم ان ان ان هذا البيت يقول آآ ابن هشام - 00:46:13

معترضا على بدر الدين ابن الناظم ان هذا البيت الذي هو للفرزدق يجوز ان نقول ان بنونا هو المبتدأ وان بنو ابناها هو الخبر الطبيعي وانه من باب التشبيه المقلوب - 00:46:31

من باب التشبيه المقلوب. يعني ان صحيح كلامكم ان الاصل هو ان اشبه انا حفيدي بابني لكنني انا قد اشبه ابني بحفيدي من باب التشبيه المقلوب مثل قوله عندما اقول الاسد كزيد - 00:46:49

بالضبط واضح قال وبعد فقد قال ابن هشام يعتذر على ابن الناظم استشهاده بهذا البيت قد يقال ان هذا البيت لا تقدم فيه ولا تأخير وانه جاء على التشبيه المقلوب كقول ذي الرمة وهو غيلان - 00:47:07

ورمل كاوراك العذاري قطعه ورمل كاوراك العذاري شبه الرمل بانه يشبه اوراك العذاري. هذا تشبيه مقلوب. والاصل ان يقول اوراك العذاري كالرمل ورمل كاوراك العذاري قطعه. فكان ينبغي ان يستشهد بما انشده في شرح التسهيل. من قول حسان ابن ثابت. الان يعني يقول ابن هشام - 00:47:26

انا ساتيك ببيت اخر لا يتحمل هذا الاحتمال. يعني كان ابن هشام يريد ان يقول ان بيت الفرزدق وهو بنون بنو ابناها هذا البيت الاحتمال يتحمل ان يكون على التقديم والتأخير ويتحمل ان يكون الترتيب الطبيعي. ويكون من التشبيه المطلوب - 00:47:56

وبعضهم يقول هناك قاعدة يعني يذكرها بعض العلماء وان كانت ليست على اطلاقها. يقولون الاستدلال اذا ورد عليه الاحتمال سقط. طيب يعني اذا كان يتحمل سقط والحقيقة هذا الكلام فيه نظر - 00:48:13

لان لان الاستشهاد احيانا اه لا يلزم ان يكون خاليا من الاحتمالات. ولا سيما انا احيانا فقط نريد ان ان نوصل الفكرة وانما يكون مجرد ايش مثال وعلى كل حال يعني من ناحية ان البيت يتحمل؟ نعم هو يتحمل ان يكون على على التشبيه المقلوب ولكن اه مجرد احتمال يعني وهو مخالف - 00:48:29

الاصل التشبيه التشبيه المقلوب هذا خلاف الاصل ولا يعدل عن الاصل الا لحكمة على كل حال ابن هشام يقول انا اتيك ببيت اخر انشده ابوك في شرح التسهيل انشد هناك وهو بيت لحسان بن ثابت. طيب. اه - 00:48:54

والظاهر انه لا يتحمل الا احتمالا واحدا وهو ان يكون على التقديم والتأخير. يعني ان يكون لا يتحمل التشبيه المقلوب. يعني سالم من الاعتراض من الاحترام وسالم من احتمال. بينما هذا البيت الذي انشدته انت يا يا بدر الدين - 00:49:17

وهو بيت الفرزدق بنون بنو ابناها هذا البيت يريد احتمالات. طيب ما هو هذا البيت؟ قال فكان ينبغي ان يستشهد بما انشده في شرح التسهيل من قول حسان ابن ثابت - 00:49:34

حسان فيه يعني الصرف وتركه. قبيلة الام الاحياء اكرمها قبيلة الام الاحياء اكرمها واغدر الناس بالجيران وافيها قال اذ المراد الاخبار عن اكرمها بانه الام الاحياء قبيلة مواصفة هذه القبيلة - 00:49:46

هو يريد ان يقول المعنى الذي يريد حسان ان ان يخبر عن اكرمها بانها الام الاحياء طيب والعياذ بالله. يعني اكرمها هذا مبتدأ مؤخر الام الاحياء خبر مقدم طيب اتحد في التعريف؟ نعم - 00:50:16

ما الذي سوغ له ان يقدم الخبر مع انه متحد معه في التعريف؟ نقول لانه يوجد بيان ما هو البيان لفظي ام معنوي؟ نقول يوجد بيان

معنوي ما هو انه - 00:50:37

واضح انه يريد ان يخبر بان هذه القبيلة اكرم هذه القبيلة الاحياء الناس ولا يمكن ان يريد العكس لا يمكن ان يقول ان الائم الاحياء هم اكرموا هذه القبيلة - 00:50:51

ما يريد هذا يعني المعنى واضح انه يريد ان يقول ان اكرم هذه القبيلة هم الائم الناس طيب قال اذ المراد الاخبار عن اكرمها بانه الائم الاحياء اذا الام الاحياء هذا خبر مقدم جوازا وكرمه هذا مبتدأ مؤخر جوازا وسوغ صاغ له ذلك لانه توجد قرينة معنوية تبين مراده - 00:51:14

نعم ثم قال وعن وافيهما بانه اغدر الناس. اغدر الناس خبر مقدم ووافيها مبتدأ اخر. كأنه قال وفيفها من هم اغدر الناس وفي هذه القبيلة واغدر الناس. طيب فهو يريد ان يخبر عن وافي هذه القبيلة - 00:51:42

بانهم اغدر الناس ولا يريد العكس. لا يريد ان يقول ان اغدر الناس هم وافوها. طيب انا اعرف انكم ربما وضعتوا لكن لاننا في نهاية الدرس فربما يعني ظعف التركيز الان على كل حال يعني تأملوه وكرروه وتمعنوه سيسقط لكم ان شاء الله - 00:52:06

طيب نعم لا العكس انتهى كلام ابن هشام. والجواب عنه من وجهين اي الجواب الجواب عن اعتراض ابن هشام على بدر الدين ابن ابن مالك نجيب عن هذا الكلام بجوابين - 00:52:25

احدهما يعني الان نريد ان ندافع عن من؟ نريد ان ندافع عن بدر الدين ابن مالك نقول ردا على ابن هشام احدهما ان تشبه المقلوب من الامور النادرة يا ابن هشام - 00:52:46

وانت تعرف هذا التشبيه المقلوب من الامور النادرة فلا تلزم الرجل بشيء نادر والحمل على ما يندر وقوعه لمجرد الاحتمال مما لا يجوز ان يصار اليه. والا فان كل كلام يمكن تطرق احتمالات بعيدة اليه خلاص انا افتح الباب اذا - 00:52:58

كل ما كل لك جملة ترى يردها احتمالات. فلا تكونوا ثمة طمأنينة على افاده غرض المتكلم بالعبارة. وثانيهما ان ما ذكروا في بيت حسان من ان الغرض الاخبار عن اكرم هذه القبيلة اكرم شخص في هذه القبيلة من هو هو الائم الاحياء - 00:53:16

الناس وعن اوفي هذه القبيلة بانه اغدر الاحياء. هذا نفسه يجري في بيت الشاهد فيقال ان غضب المتكلم الاخبار عن ابناء ابناء وهم الاحفاد بانهم يشبهون ابناءهم. وليس الغرض ان يخبر عن بنائهم بانهم يشبهون بني ابنائهم يعني الاحفاد - 00:53:38

فلما صح ان يكون غرض المتكلم معينا للمبتدأ صحة الاستشهاد ببيت الشاهد ومثل بيت الشاهد الان مثل اخر يشبه بيت الفرزدق يشبه بيت الفرنسطة. ومثل بيت الشاهد قول الكوميت ابن زيد الاسدي الكوميت الاصل انه اسم للون. ثم صار يسمى به الرجال. يقول الكوميت ابن زيد الاسدي - 00:54:00

وسنعرف يعني مزيد من التفاصيل عنه ان شاء الله في البيت القادر قال كلام النبيين الهداء كلامنا كلام النبيين الهداء كلامنا هل هو ان يريد ان يشبه كلام النبيين بكلامهم - 00:54:30

ام يريد ان يشبه كلامهم بكلام النبيين؟ بالعقل يعني لا شك انه يريد ان يشبه كلامه بكلام الانبياء ولا يمكن ان يريد العكس بان كلام الانبياء يشبه كلامهم لا يريد هذا - 00:54:49

اذا لما كان المعنى واضحها السامع اعتمد الكوميت على فهم السامع للمراد فلذلك جاز له ان يقدم الخبر فيكون كلام النبيين هذا خبر مقدم جوازا وكلامنا هذا مبتدأ مؤخر جوازا والذي صاغ له ذلك ان المعنى واضح حيث مراد الكوميت ان يشبه كلامه بكلام - 00:55:04

الانبياء لا انه يريد ان يشبه كلام الانبياء بكلامهم وهذا المثال يا شباب ارى انه اوضح مثال على هذه المسألة في كل الامثلة التي تقدمت هو اوضح من بيت الفرزدق واوضح من بيت حسان بن ثابت وغيره - 00:55:27

صح ولا لا؟ واضح جدا. لانه بيت الفرس ذاته يريحك. يعني يدخلك في الاحفاد والابناء والاباء والاجداد يعني فقد قد مع انه واضح انا ارى ايضا انه واضح. لكن بعض بعض الكلام اوضح من بعض - 00:55:43

بيت الكوميت اوضح من بيت الفرزدق واوضح من بيت آه حسان الثابت. نعم. اذا هو يريد ان يقول كلامنا هذا مبتدأ كلام النبي اي

كلامنا ككلام النبي انحذف اداة التشويه اي يشبهك او اي كلامنا يشبه كلام النبيين - 00:55:59

كلام النبيين الهداء كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل. نعم يعني اقول كلامنا يشبه كلام النبيين اما افعالنا فاننا نفعل افعال اهل الجاهلية ويعني وما اصدق هذا البيت على حال كثير من المسلمين الان يتكلمون بكلام الانبياء ويفعلون افعال اهل - 00:56:24
الله المستعان فان الغرض تشبيه كلامهم بكلام النبيين الهداء لا العكس نعم نعود الى بن عقيل فوق قال بنون بنا ابناءنا وبناتنا ابناء الرجال الاباعدي آآنعم قال فقوله بنونا خبر مقدما وبنو ابناءنا مبتدأ مؤخرا لان المراد الحكم على بني ابناءهم بانهم كبنيهم وليس - 00:56:51

مراد الحكم على بنيهم بانهم كبني ابناءهم. انتهى الموضع الاول من مواضع وجوب تأخير الخبر وخلاصة الدرس ان الخبر يجب تأخيره اذا اه في في صورتين الصورة الاولى اذا اتحدا عرفا الصورة الثانية اذا اتحدا نكارة - 00:57:28

وذلك بشرط الا يكون هناك قرينة فان وجدت قرينة جهز تقديم الخبر والقرينة نوعان قرينة لفظية وقرينة معنوية امثال القرينة اللفظية حاضرون اه رجل صالح هذا تقديم حاضر ومثال القرينة المعنوية بنونا بنو ابناءنا وبناتنا بنوهن ابناء الرجال الاباعدي او قول الكومييت الثاني كلام - 00:57:52

اه كلام النبيين كلام النبيين الهداء كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل هذا كل ما شرحناه في هذا الدرس الذي اخذ منا ساعة كاملة نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لكل خير - 00:58:20

وان ينفعنا واياكم بما سمعنا وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:58:37